

ويجعلون رزقكم انكم تكذبون والباقي نزل في غير ذلك
 ولكن اجتمعا في وقت النزول فذكر الجميع من اجل ذلك
 ومعنى نزلتكم شكركم كذا قاله ابن عباس والاكثرون
 وقيل يجعلون شكركم قاله الازهرى وابو علي
 الفارسي وقال الحسن اني يجعلون حظكم **عن** ابي هريرة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله
 من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين
 ينزل الله الغيث فيقولون الكواكب كذا وكذا **وعن**
 انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اية المنافق بفض الانصار واية المؤمن حب الانصار
 في رواية حب الانصار اية الايمان وفضهم اية النفاق
 في اخرى لا يحبهم الامؤمن ولا يفضهم الا منافق من
 احبهم احبه الله ومن بفضهم بفضه الله وفي رواية
 لا يفض الا نصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر وفي
 حديث علي رضي الله عنه والذي فلو الحبة وبر النسيمة
 انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الامؤمن
 ولا يبغضني الا منافق الاية العلامة ومعنى الحديث
 ان من عرف مرتبة الانصار وما كان منهم فلفظ دين
 الاسلام والسعي في اظهاره وايد المسلمين وقيامهم
 في مهمات دين الاسلام حق القيام وحبهم النبي صلى الله
 عليه وسلم وحبه اياته وبذلهم اموالهم وانفسهم
 بين

بين يديه وقال لهم ومعاد انهم سائر الناس اي انشأ
 وعرف من علي بن ابي طالب رضي الله عنه فزعم من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وحب النبي صلى الله عليه
 وسلم له وما كان منه في نصره دين الاسلام وسوائقه فيه
 ثراحب الانصار وعليها لهذا كان ذلك من دلائل صحة
 ايمانه ومدقه في اسلامه كسروره بظهور الاسلام
 والقيام بما رضي الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله
 عليه وسلم ومن بفضهم كان بفضه ذلك واستدل به
 على نفاقه وفساد سنن برته **عن** ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
 قرأ ابن ادم السجدة فسبحه اغتزل الشيطان يسبحي
 يقول يا ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة
 وامرته بالسجود فابيت فلو لنا **في** منقود مسلم
 رحمه الله يذكر هذا الحديث كالمذكور معه ان من
 الافعال ما تركه يوجب الكفر ما حقيقته واما تسمية
 فاما كفر ابليس بسبب السجود فما حوز من قول الله
 تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم سجدا والا
 ابليس واستكبر وكان من الكافرين قال الجمهور وعناه
 وكان في علم الله تعالى من الكافرين وقاب بعضهم صار
 في علم الله من الكافرين كقولهم تعالى وحال بينهما الموج
 فكان من المخرفين والحديث المذكور معه ان بين الرجل

حديث ابي هريرة رضي الله عنه

195

Copyrighted material